برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من المشكلات المترتبة على التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة

تاريخ التسليم ٢٠٢٢/١١/٢٠
تاريخ الفحص ٢٠٢٢/١٢/١
تاريخ القبول ٢٠٢٢/١٢/١٤

إعداد

د. أمينة محمـــد عبد العزيز سيف

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط

amina@aun.edu.eg

برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من المشكلات المترتبة على التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة

اعداد وتنفيذ

د. أمينة محمـــد عبد العزيز سيف

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط

الملخص:

يتحدد الهدف الرئيسي للبحث في اختبار فاعلية برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامـــة فـــي الخدمـــة الاجتماعية للتخفيف من المشكلات المترتبة على التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة وتوصلت نتائج البحث إلـــى: وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياس القبلـــي والقيـــاس البعدي للمجموعة التجريبية فيما يتعلق بالتخفيف من مشكلة العزلة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة لصالح القياس البعدي، وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجـــات القيـــاس القبلـــي والقياس البعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق بالتخفيف من مشكلة الاكتئاب لدى طلاب الجامعـــة لصـــالح القيـــاس البعدي، وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجـــات القيـــاس القبلـــي والقياس البعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق بالتخفيف من مشكلة القلق لدى طلاب الجامعة لصالح القياس البعدي مما يشير إلى فاعلية برنامج التدخل المهني.

الكلمات المفتاحية: التدخل المهني- التنمر الإلكتروني- طلاب الجامعة.

A program of professional intervention from the perspective of general practice in social work to mitigate the problems resulting from cyberbullying among university students

Abstract

The main objective of the research is to test the effectiveness of the program professional intervention from the perspective of general practice in social work to mitigate the problems resulting from cyberbullying among university students. The results of the research found: There are significant differences statistically significant at the level of significance (0.01) between the mean scores of the pre-measurement and post-measurement of the experimental group with regard to alleviating the problem of social isolation among university students in favor of the post-measurement. There are statistically significant differences at a significant level (0.01) between the mean scores of the pre- and post-measurement scores of the experimental group with regard to alleviating the problem of depression among university students in favor of the post-measurement. There are statistically significant differences at a significant level (0.01) between the mean scores of the pre- and post-measurement scores of the experimental group with regard to alleviating the problem of anxiety among university students in favor of the post-measurement, which indicates the effectiveness of the program professional intervention.

Keywords: professional intervention- cyberbullying- university students.

أولاً: مشكلة البحث:

تعد وسائل الاتصال الإلكتروني مثل الانترنت والهاتف أحد الأساليب التي أدت ظهور نوع جديد من التنمر أكبر وأشد أنواع التنمر ضرراً وذلك لأن تأثيره أعمق ويستمر لفترة طويلة فمن خلاله يتم إخفاء جزء من هوية المتنمر وعدم تجسديه أمام ضحيته وهذا عن طريق كتابة رسائل التهديد المتعمد والتي تحتوي على كلامات تسبب ضيقا (لطفي, ٢٠١٦, ص٢٣).

ومع التطور التكنولوجي الفائق في العصر الحديث، أصبح الواقع الافتراضي (الإنترنت) يلعب الدور الأكبر في حياة الشباب الجامعي للتعبير عن آرائهم ومعتقداتهم بشكل صريح وأكثر راحة خلف ألقاب وأسماء مستعارة، إما عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، أو الألعاب الإلكترونية. ومن هذا المنطلق تطورت أساليب التنمر بين الشباب إلى تنمر رقمي أكثر سرعة وانتشارًا يصعب التحكم به، فأول من صاغ وعرَّف مصطلح التنمر الإلكتروني وحدد أطره، كان المعلم الكندي الناشط ضد التنمر (بِل بيسلي)، إذ عرفه بأنه استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لدعم سلوك متعمد ومتكرر وعدائي من قبل فرد أو مجموعة والتي تهدف إلى إيذاء أشخاص آخرين (السويهري، ٢٠١٩، ص٦٨٦).

وعرف بداية ظهور مفهوم التنمر الإلكتروني مع ظهور مفهوم التنمر لدى تلاميذ المدارس ، كونها المكان الملائم والأكثر صلاحية لظهور مثل هذا السلوك وممارسته ومع تزايد استخدام طلاب المدارس والجامعات لمختلف أدوات التكنولوجيا الحديثة وتطبيقها عبر الإنترنت ظهر إعادة إنتاج التنمر عبر الفضاء الإلكتروني حيث ترجع الفروق بين التنمر المدرسي والإلكتروني إلى خصائص الجهاز والتقنيات المستخدمة التي تسهل قدرة المتنمر على التخفي، وهذا يجعل التنمر الإلكتروني أكثر جاذبية وانتشار بين مستخدمي وسائل الاتصال الإلكترونية ، بالاضافة إلى السهولة التي يتم فيها نقل المحتوي مع ضعف التعاطف الوجداني الذي ينبثق من أن المتنمر لا يري أثار أفعالة على الضحية، بالاضافة إلي نقص الرقابة على وسائل الأعلام الإلكترونية (Akbulut&Eristi,2011,p.27) ، ومع تقدم المجتمع ومن خلال تعلم شبابنا بشأن تحديات الإتصال الجديدة وكيفية التعامل معها في المستقبل سوف يتطور التنمر الإلكتروني حيث يعد تحد جديد يجب معالجته مع تعريف جديد وتثقيف جيل الألفية والبحوث التي أجراها كيت ورثلي وأخرون (Kenworthy,et al, 2012,) ينبغي أن تعتبر منصة لتعلم الخدمة التي تستخدم لتثقيف طلاب الجامعات وتعزيز معارفهم حول كيفية التعرف وتجنب التنمر الإلكتروني باعتباره جزءاً مهما في الحرم الجامعي (Kenworthy,et al,2012,p.8)

ويعتبر التنمر الإلكتروني أكثر خطورة على الضحية من أنواع التنمر الأخري وهذا ما أوضحته العديد من الدراسات منها دراسة (Nursenturan &et al, 2011) والتي تم إجراؤها في كلية الحقوق بجامعة اسطنبول وجامعة مرمرة ومن خلال هذه الدراسة تم تحديد تعريفا أكثر شيوعا وانتشاراً للتنمر الإلكتروني

وهو الحاق الأذى بالضحايا عن عمـد وبصـورة متكررة من خلال الوسائط الإلكترونية.

واتفقـت مـع الدراسـة التـي أجراهـا (Tracy,2017) حيث أوضـحت أن مـن أهـم الأسباب التي تجعـل التنمـر الإلكترونـي أكثـر خطورة هو القدرة على الوصول بسـرعة إلـى جماهير كبيرة كما أنه يسـمح بإمكانيـة إخفـاء الهوية والمسـافات التـي توفرهـا الشاشـات والأجهزة الإلكترونية ، حتى أنه إذا تبين اكتشاف وإدراك هوية المتنمر فانه يمكن أن يرتكب عملية التنمر الإلكتروني عن طريـق الأصـدقاء غالبـا الذين ما يكونوا لديهم معرفة محميـة بالشـباب الضحية .

كمـا أوضـحت دراسـة (Samer, 2008) أن عوامل التنمر الإلكترونـي تتمثـل فـي إجـادة الأشخاص للكمبيوتر والوقت الذي يقضيه الشاب عبر الإنترنت والتي كـان لهمـا الأثـر الأكثـر والعلاقة الإيجابية بـالتنمر الإلكترونـي وكـذلك علاقة التنمر الإلكتروني بشخصية المتنمر نفسـه من سلوك عدواني وتعاطي مخدرات كما أوضحت الدراسة من خلال تحليل بيانـات المسـح عبـر الإنترنت من خلال تطبيقـه علـى ١,٣٧٨مـن مسـتخدمي الإنترنـت للشـباب بهـدف تحديـد خصائص ضحايا التنمر الإلكتروني والمتنمـرين والتي أوضحت بأن الجنس والعرق لـيس لهمـا دلالة بالنسبة للتنمر الإلكتروني.

وأكدت كذلك دراسـة (Ozgure,2010) بـأن الاستخدام المتكرر للإنترنت كان السبب الرئيسي للتنمر الإلكتروني سواء ضحية أو متنمر حيث تم اجراء هذه الدراسة على الأشخاص المشـاركين باستمرار في مواقع التواصل الاجتماعي ومـنهم ١٢٣ من الإناث و١٥١ مـن الـذكور وكانـت أعمارهم ما بين ١٤ و ١٨ عاما وكشفت النتائج بأن ٣٢% من الطـلاب كـانوا ضـحية للتنمـر الإلكتروني و٢٦% من الطلاب تعرضوا للتخويف في بيئات الإنترنت.

وتظهر خطورة التنمر الإلكتروني فـي صـعوبة السيطرة عليه، وخاصة إذا كـان عبـر وسـائل التواصل الاجتمـاعي وكـذلك صـعوبة هـروب الضحايا من المتنمرين عبر الإنترنت (Slonje, **Smith & Frisén, 2013**) .

ونظرا لما يمثله التنمر الإلكتروني مـن صـدمة يصعب السيطرة عليها بالنسبة للضـحايا؛ ممـا يؤدي إلى وضعهم بشكل دائم تحت ضغط نفسي، ويرجع ذلك لعدة أسباب من أبرزها أن الضـحية تتعرض للصدمة بشكل مباشر ومتكـرر وعلـى فترات زمنية طويلة، وهو ما أكدته نتائج دراسات Foody. Samara) (Nielsen, et ,2011) (Schrock& Boyd ;(2015 ,al (Gozlan,2018) والتي توصلت إلـى وجـود علاقة ارتباطية موجبة بين التنمـر الإلكترونـي وأعراض اضطراب ما بعـد الصـدمة، كمـا أن تعرض الضحية للتنمر الإلكتروني من شـأنه أن يصيبها بألم مستمر، وانخفاض احتـرام الـذات والإحباط والقلق والاكتئاب.

ويبدو أن المضايقات على الإنترنت تشكل مصدر قلق كبير لأن أكثر من ثلثي الشباب يشاركون في إجراءات غير مناسبة مثل نشر رسـائل غيـر مناسبة وصور غير ملائمة في حين أن ما يقرب من ثلث الشباب يشعرون أنه لايوجد شئ خـاطئ

في إرسال رسائل فورية غير لائقة والتظاهر بأن يكون شخص أخر في العـالم الافتراضـي ، وإن التنمر الإلكتروني يؤدي إلى انخفاض في الدرجات الأكاديمية والإداء وتدني احترام الذات والاستبعاد الاجتمـاعي وتنـاول المخـدرات(Faryad,2011,p.23) ، ويمكن الوصول إلى الضحية من خلال الهاتف أو البريد الإلكتروني أو برامج المراسلات في أي وقت من اليـوم ومـع سرعة وصوله إلي أكبر عدد من الجمهور ومـع القدرة السريعة علىى الأنتشار وتجـاوز حـدود الوقت وهذه ما يجعله أكثر حدة مقارنة بـالتنمر العادي (Tukounaga, 2010,p.26).

وهناك العديد من أشكال التنمر الإلكتروني , منها إرسال رسائل إلكترونية غاضبة أو مهينة إلـى جماعة ما عن المتنمر عليه أو إلى الضحية نفسه عبر مواقع التواصل الإلكترونيـة المختلفـة، و تهديد المتنمر عليه إلكتروني بالإيذاء والإسـاءة وذلك من خلال المحادثات الافتراضية، إرسـال رسائل إلكترونية تحتوي على معلومـات غيـر حقيقية وظالمة ومهينة عن المتنمر عليه أونشر منشورات حول ذلك في الصفحات الإلكترونيـة المختلفة، انتحال هوية الضـحية عبـر مواقـع التواصل الاجتماعي وإرسال رسائل إلكترونيـة ، أو منشورات تجعل المتنمر عليه يبـدو سـيئا , وسـرقة حسـابات شخصـية للمتنمـر عليـه واستعمالها بهدف التطفـل علـى خصوصـياته الشخصية ولأغراض غير مقبولة, تسيء إليه أو سـرقة صـوره أو منشـوراته أو معلوماتـه الشخصية، قيام المتنمر بمحاولت طرد المتنمـر عليه من مجموعة مـا أو حذفـه مـن مواقـع التواصل الإلكترونية وحث الآخرين على ذلك (أبو هلال،٢٠٢٠، ص١٧٧).

ويزيد من خطورة مشكلة التنمر الإلكتروني تعدد وتنوع اشكاله وهذا ما أكدته نتائج العديـد مـن الدراسات منها دراسة (يوسف، ٢٠١٨) والتـي أظهرت نتائجها صور متعدده للتنمر الإلكترونـي ومنها التحرش , واستقبال رسائل جنسية غيـر لائقة من الغرباء وكذلك ارسال رسائل غير لائقة للاصدقاء بغرض إيذاء الطرف الآخر أو التقليـل مـن شـأنه واسـتغلال الصـور والفيـديوهات الشخصـية المتاحـة عبـر مواقـع التواصـل الاجتماعي استعداداً لوضعها على حسابات اخري.

كما أكدت دراسة (علوان, ٢٠١٦) تنوع طـرق التنمر الإلكتروني حيث إن أكثـر أنـواع التنمـر شيوعًا هو التنمر باستخدام الرسائل النصية يليه المحادثة عن طريق غرف المحادثة أو المحادثـة الفورية ثم التنمر باستخدام الصور

وأشارت نتائج الدراسات أرتفاع نسـب ضـحايا التنمر الإلكتروني؛ حيـث تراوحـت بـين ٤٢ %:٧٢%وذلك وفق نتيجة دراسة Juvonen) (Gross, 2008 &ودعمت هذه النتيجة دراسة (Modecki et al, 2014)التـي أشـارت نتائجها إلى تورط (١٦)%من افراد المجتمع في التنمر الإلكتروني، كما توصـلت إلـى وقـوع ١٥ %من افراد المجتمع ضحايا لهذا الشكل من التنمر، وكذلك توصـلت دارسـة Hinduja & Patchin (2015)إلى وقوع حوالي (٣٤ %) من المراهقين في المرحلة العمرية من "١١ إلى ١٥عام " ضحايا للتنمـر الإلكترونـي، وأشـار التقرير الذي سردته الجمعيـة الوطنيـة لمنـع

القسوة على الأطفال في عام ٢٠١٦إلى ارتفاع معدلات الانتشار للتنمر الإلكتروني خلال السنوات الخمس الأخيرة؛ حيث وصلت إلى (٨٨%)، أجمعت الدراسات على خطورة التنمر الإلكتروني على المتنمر وعلى الضحية على حد السواء ،تتجلي خطورة التنمر الإلكتروني بعدم القدرة على رصده بسرعة حيث أكدت دراسة ,Monk) Mahdavi and Rix 2016) وهي دراسة نوعية لآراء الآباء والمعلمين بظاهرة التنمر الإلكتروني ووجدوا أن أبرز أثار التنمر الإلكتروني على ضحاياه من المتعلمين: الاكتئاب والإحساس العالي بالوحدة كما أنه يسبب انخفاض التحصيل الدراسي وانخفاض احترام الذات ،ولعل أخطر آثاره الإحباط وإرتفاع السلوك الانتحاري.

وهدفت دراسة (**Zhu, Li, O'Brien & Liu,** 2019) إلى الكشف عن العلاقة بين التنمر الإلكتروني وعدد من المشكلات النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالصين وتكونت العينة من٣٢٣٢ طالبا تراوحت أعمارهم بين١٥: ١٧ عاما ، تم اختيارهم بصورة عشوائية من ١٨ مدرسة ثانوية، طُبقت عليهم الأدوات التالية : مقياس ضحايا التنمر الإلكتروني من إعداد الباحثين، مقياس الصحة العامة والعقلية للمراهقين من إعداد (Ware, Kosinski& Keller, 1996)، مقياس بيك للاكتئاب، معايير اضطراب ما بعد الصدمة الواردة في الدليل التشخيصي الاحصائي الرابع للاضطرا بات النفسية والعقلية، وأسفرت النتائج عن (٢٢,٢%) من الطلاب للتنمر الإلكتروني عبر الإنترنت، مما ترتب عليه انتشار عدد من الاضطرابات النفسية المتمثلة في الاكتئاب واضطراب بعد الصدمة وقصور في السلوكيات التوافقية.

كما أفادت دراسة (Doane,etal,2013) أن أكثر من 50% من طلاب الجامعة في أمريكا وتتالف العينة من(٦١٣) طالباً جامعياً يعرفون الاشخاص الذين سرقوا حساباتهم عبر الإنترنت ومن الشائع على طلاب الجامعة أن يتفاعلوا مع بعضهم البعض على أساس منظم كما لخصت نتائج دراسة ((Arslan,et al,2012) التي أجريت في تركيا أن (١٧,٥%) من الطلاب تنمروا على زملائهم عبر الإنترنت أو أجهزة الهاتف المحمول من خلال الرسائل النصية ورسائل عبر برامج الدردشة والبريد الإلكتروني، كما أشار (٢٧%) منهم تعرضوا إلى التنمر الإلكتروني و(١٥%) من الطلاب كانوا ضحايا ومتنمرون معاً، وإستهدفت دراسة (سالم، ٢٠٢٠) التعرف على مستوى وعي الطلبة بالآثار النفسية للتنمر الإلكتروني واستراتيجية المواجهة الاستباقية للحد من أضرار التنمر، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي باستخدام أداة الاستبانة على عينة قوامها (١٥٠) طالبا وطالبة من طلبة الإعلام والاتصال بجامعة أدرار، وأظهرت النتائج الوعي الكبير من قبل أفراد العينة بالأثار النفسية للتنمر الإلكتروني وبالطرق الاستباقية لمواجهته، وأن غالبية العينة اتفقت على أن التنمر الإلكتروني المباشر من أشد أنواع التنمر خطراً.

كماهدفت دراسة (Wong, Cheung&،2019 Chan) إلـــى معرفـــة دور مواقـــع التواصـــل الاجتماعي في تكوين ظروف بيئية ساهمت فـــي انتشار ظـــاهرة التنمـــر الإلكترونـــي، ومعرفـــة الاستخدام المنحرف للتكنولوجيـــا عبـــر مواقـــع التواصل الاجتماعي في المجتمعات الناشئة، وقد اعتمدت على منهج المسح العمدي باستخدام أداة الاستبانة وتم توزيعها على (٢٢٣) مفردة مـــن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وأشـــارت النتائج بأن بيئة مواقـــع التواصـــل الاجتمـــاعي أسهمت إســـهامًا كبيـــرًا فـــي ظـــاهرة التنمـــر الإلكتروني، وتم استنتاج نظرية جديـــدة لظـــاهرة التنمر الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي، وقد طُرحت حلول وتدابير للحد مـــن التـــأثيرات السلبية.

ويعاني ضحايا التنمر الإلكتروني مـــن مشـــاكل عاطفية وسلوكية علي المدي الطويـــل، حيـــث يسبب التنمر الإلكترونـــي الشـــعور بالوحـــدة، الاكتئاب والقلق، ويؤدي إلي تدني تقدير الذات، حيـــث اســـتهدفت دراســـة(Akiba, 2004) ودراسة (سناري،٢٠١٠) تحديد طبيعة التنمـــر والعوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة به، حيث أكدت دراسة(Ireland, 2004) على وجـــود ارتباط إيحابي بين التنمـــر وســـلوك العـــدوان، وأظهر المتنمرون استجابة عدوانية عالية علي ضحاياهم فـــى التنمـــر الاجتمـــاعي واللفظـــي والجسمي.

كـــذلك قامـــت دراســـة Mirsky, Omar, (2015) بالكشف عن العلاقة بين ظاهرة التنمر الإلكتروني والتنمـــر التقليـــدي، والكشـــف عـــن نتائجها السلبية لدى المراهقين، واتبعت المنهج الوثائقي، الذي يوضـــح العلاقـــة بـــين التنمـــر الإلكتروني وحالات الانتحار وحالات الاضطرابات العقلية والنفسية، وتوصلت النتائج إلـــى وجـــود علاقة ارتباطية موجبة بين التنمـــر الإلكترونـــي والتنمر التقليدي، كما تبين وجـــود تـــأثير كبيـــر للتنمر الإلكتروني على الصحة النفسية للضحايا، حيث يعانون من الاكتئاب والأفكار الســـلبية قـــد تؤدي للانتحار، كما توصلت النتائج أن المتنمرين يعانون من الاكتئاب والضغط النفسي.

وفى ضوء ما تم عرضه من مشكلة البحث، ومن عرض الدراسات السابقة يتضح أنه غالبا ما يتم تركيز الحديث عن ظاهرة التنمر الإلكتروني علي الطرف الضعيف أو المتنمر عليه، والـــذي يقـــع عليه الفعل الإكراهي المؤلم، ويمكن أن يؤدي إلي عواقب وخيمة علي مساره الدراســـي وصـــحته النفسية تصل في بعـــض الأحيـــان إلـــي درجـــة الانتحار، يمكن ان تتلخص مشكلة البحـــث فـــي المحاور الأتية :-

١-التخفيف من مشكلة العزلة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة(الضحية).

٢- التخفيف من مشكلة الاكتئـــاب لـــدى طـــلاب الجامعة(الضحية).

٣- التخفيف من مشـــكلة القلـــق لـــدى طـــلاب الجامعة(الضحية).

وبناء علي ما سبق ومن خلال عرض الدراسات السابقة ومحتوي الإطار النظري ومن خلال مـــا سبق يمكن صياغة مشكلة البحث فـــي الفـــرض الآتي " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بـــين قبل بعد تطبيق برنامج للتدخل المهني من منظور

الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لصالح القياس البعدي"

ثانيا:- أهداف البحث

تحدد الهدف الرئيسي للبحث في: اختبار فاعلية برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من المشكلات المترتبة على التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة (الضحية).

وينبثق من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

١ .اختبار فاعلية برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من مشكلة العزلة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة(الضحية).

٢ .اختبار فاعلية برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من مشكلة الاكتئاب لدى طلاب الجامعة (الضحية).

٣ .اختبار فاعلية برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية فى التخفيف من مشكلة القلق لدى طلاب الجامعة(الضحية).

ثالثا:- أهمية البحث.

تنبثق أهمية البحث من أهمية ظاهرة التنمر الإلكتروني وانتشارها بين جميع الأعمار السنية من التلاميذ في المدارس الابتدائية والإعدادية وطلاب الثانوية والجامعة والذكور والإناث لتطور الوسائل التكنولوجيا وشبكات التواصل الاجتماعي.

الأهمية النظرية:

يقدم البحث إطاراً نظرياً عن التنمر الإلكتروني ومعلومات ومعارف للشباب بالأثار النفسية والاجتماعية للتنمر الإلكتروني والايذاء والتهديد الواقع على الضحية وكذلك مقياسا للتنمر الإلكتروني للتخفيف من المشكلات الاجتماعية والنفسية الناجمة عن التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة (الضحية).

الأهمية التطبيقية :

١- يستمد البحث أهميته من كون موضوع التنمر الإلكتروني من الموضوعات المطروحة وبصورة كبيرة في هذه الآونه الأخيرة ، على مستوي كثير من النقاشات الدولية والإقليمية والمحلية على حد السواء ،لما له من دور في زعزعة الأمن الشخصي للأفراد.

٢- يبحث ظاهرة سلوكية خطيرة تخل بمسار العادات والتقاليد المجتمعية ، وتؤثر على صحة طلاب الجامعة النفسية وعلاقاتهم الاجتماعية.

٣- يفيد البحث طلاب الجامعة لتوعيتهم بالاستخدام الأمثل للإنترنت وهواتف المحمول وشبكات التواصل الحديثة.

٤- قلة الدراسات التي تناولت المشكلات المترتبة على التنمر الإلكتروني ويعاني منها طلاب الجامعة.

٥- مؤسسات الدولة على مختلف أشكالها من نوادي رياضية أوترفيهية أو أماكن عمل عليها دور في عمل أنشطة لشغل أوقات فراغ الشباب واستغلال قدراتهم وإمكاناتهم في أنشطة ورحلات ودورات تدريبية.

رابعا: فروض البحث:

يتحدد الفرض الرئيسي للبحث في: "توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من المشكلات المترتبة على التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة (الضحية) لصالح القياس البعدي".

وينبثق من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

١. توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من مشكلة العزلة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة (الضحية) لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من مشكلة الاكتئاب لدى طلاب الجامعة(الضحية) لصالح القياس البعدي.
٣. توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من مشكلة القلق لدى طلاب الجامعة(الضحية) لصالح القياس البعدي.

خامسا: مفاهيم البحث:

١ .مفهوم التنمر الإلكتروني

التنمر الذي يحدث عبر تقنيات معلومات وتواصل إلكترونية، وهو سلوك يستهدف شخصاً أو مجموعة من الأشخاص إما بسبب: الهوية أو العرق، أو الديانة، أو الصفات البدنية، الجنس/ النوع، الحالة الاجتماعية أو الأبوية أو الاقتصادية، العمر، أو القدرة أو الإعاقة. وهي تخلق بيئة عدائية وقد تكون عبارة عن سلوك مستمر أو تصرف لمرة واحدة، موجهة عشوائيا أو لنفس الشخص أو(الأشخاص) مقصودة أو غير مقصودة (اليحيى، ٢٠١٦، ص٢٩).

التنمر الإلكتروني هو تلك المضايقات التي تتم عبر الانترنت، أو من خلال الاتصالات الرقمية، والتى تضم البريد الإلكتروني والرسائل الفورية والتعليقات في مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك والمنشورات على المواقع الأخري كالمدونات والفيديوهات التي يتم نشرها عبر موقع يوتيوب (Parks,2013,p8) ، كما يعرف بأنه عدوان عبر تكنولوجيا الاتصالات المتمثلة في جهاز الحاسوب والهواتف النقالة والاجهزة اللوحية والاجهزة المماثلة من أجل الحاق ضرر متعمد ومتكرر بشخص أخر، وتعتبر اية رسالة معادية أوتعليق متهكم تنمراً إلكترونياً اذا احتوت الرسالة على مضايقة، أو ترهيب، أو نشر أكاذيب، أو أى شئ يؤذي الضحية (Netzley,2014,p6).

ويعرف التنمر الإلكتروني بأنه "فعل عدوان متعمد من قبل مجموعة أو فرد، وذلك باستخدام وسائل الاتصال الإلكترونية، مراراً وتكراراً وعلى مر الزمن ضد الضحية التى لا يمكنه الدفاع عن نفسه بسهولة" (عمارة ،٢٠١٧،ص ٥٣٠).

كما يعرف بأنه "الضرر المتعمد والمتكرر والتهديد والإيذاء الذى يتعرض له الفرد من خلال استخدام الأجهزة الإلكترونية بما فيها الحاسوب والهـاتف المحمول" (المصطفي ،٢٠١٧، ص٢٥٠).

ويعرف التنمر الإلكتروني إجرائيـاً: بأنـه ذلـك السلوك المتكرر الذي يهدف إلى إيـذاء شـخص آخر لفظياً أو اجتماعياً، أو نفسياً من قبل شخص واحد أو عدة أشخاص وذلـك بـالقول أو الفعـل للسيطرة على الضحية وإذلالها عن طريق وسائل الاتصال الاجتماعي، ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليهـا الطالـب علـي مقيـاس التنمـر الإلكتروني المستخدم في البحث الحالي.

٢- الفـرق بـين التنمـر التقليـدي والتنمـر الإلكتروني :

يختلف التنمر الإلكتروني عن التقليدي في عـدد من الطرق، أبرزهـا الحجـم الهائـل للجمهـور المشاهد ففي الماضي كان المتنمر التقليدي يسخر من الآخرين في مناطق محدودة كالمدرسـة أو الملعب وبسبب وصول الإنترنـت والتكنولوجيـا الرقمية إلى جميع انحاء العالم قد أصبحت قـدرة المتنمر إلكترونيا على الإساءة لضـحاياه غيـر محدودة بمكان ، كما انه في التنمر التقليدي قـد يبتعد الشخص عن المضايقات في عطلة نهايـة الاسبوع ،أما في التنمـر الإلكترونـي لا يمكـن للضحايا الهروب ،ويمكن تتبعهم اينما ذهبوا في أي وقت من النهار أو الليل، وفي كل يوم من أيام الاسبوع.((Parks,2013,p11) ، كما يختلف التنمر الإلكتروني عن التنمر التقليـدي فـى أن التنمر الإلكتروني يتم من خلال استخدام وسـائل تكنولوجية، وغالباً ما يكون فى المنـزل ويكـون الجانى مجهولاً، وأن سلوك الإيذاء فيه يتضـمن الكذب وإخفاء الهوية وتقديم الجاني نفسه بأنـه شخص آخر، والسخرية والتشهير والعنف ونشر صور أو مواد مرئية عن الآخـرين بـدون أذن، وعلى الرغم من أنه يحدث فـى غيـر سـاعات الدراسة، إلا أن نتائجه تؤكـد وصـوله للفصـل الدراسي (Turana, et al., 2011,p 22).

٣- النظريات المفسرة للتنمر الإلكتروني:

نظرية التحليل النفسي:

يشير سيجموند فرويد رائد نظرية التحليل النفسي إلي أن العدوان غريزة فطريـة لـدى الإنسـان وعدوان الفرد على الآخرين هو تفريغ طبيعـي لطاقة العدوان الداخلية لدى الفـرد التـي تلـح لإشباعها" ويفسر سلوك التنمر بأن المتنمر يسقط ما يعانيه من احباطات وخبرات غير سوية على شخصية الضحية ناتجة عن أساليب التعامل غير السوية مع الطفل خصوصاً في سنوات الطفولـة المبكرة "(الدسوقي ،٢٠١٦،ص٣١)

النظرية السلوكية:

اهتمام علماء النظرية السلوكية ينصـب علـى السلوك الإنساني وإن المتنمر يعتاد على سـلوك التنمر إذ قابله تعزيز عادة ما ينشر من الشعور بالبطولة الوهمية ويشاركه هذا السلوك الأفـراد المحيطين بـه كالأصـدقاء (درويـش ، الليثـي ،٢٠١٧ ،ص ٢٠٨).

٣- صور وأشكال التنمر الإلكتروني:

على الرغم من أن التنمر له أشكال عديدة، إلا أن هناك عناصر رئيسية لهذا السلوك العدواني سواء كان جسدياً أو لفظياً، أو بشكل غير مباشر، وهى أن يكون متعمدًا ومتكرراً خلال فترات ممتدة من

الوقت، ويكون داخل إطار من عدم التوازن فـى القـوة بـين المتنمـر والضـحية. وذكـر (Crabarino,2003)أنماطاً عدة للتنمر وهى: التنمر الجسمي (كالضرب والركل بالقدم واللكـم بقبضة اليد)، والتنمر في العلاقة الشخصية: مثل (الإقصاء والإبعاد،الأكاذيب والإشاعات المغرضة)، والتنمر اللفظـي ويشـمل (التهديـد والإغاظـة والتسمية بأسماء سيئة). والتنمر الجنسي ويتمثل في (سلوك الملامسة غير اللائقة أو المضـايقة الجنسـية بـالكلام) (Crabarino, 2003, p561).

وأن للتنمر الإلكتروني عدة صور وأشكال يتمثل فيها مثله مثل التنمر التقليدى، حيث توجد ثمانية أشكال للمتنمر الإلكتروني وهي:

- الملتهب: معارك على الإنترنـت باسـتخدام الرسائل الإلكترونية مع لغة غاضبة ومبتذلة.
- التحرش: إرسال رسائل سيئة، ومهينة مراراً وتكراراً.
- تشويه السمعة: تحقير شـخص مـا علـى الإنترنت ، وإرسال أو نشر الشـائعات عـن شخص ما لإلحاق الضرر به أو بسـمعته أو صداقاته.
- الإفشاء : مشاركة أسـرار شـخص مـا أو معلومات محرجـة عنـه أو صـور علـى الإنترنت.
- الخداع: إستدراج شخص ما للكشـف عـن أسراره أو معلومـات محرجـة عنـه، ثـم مشاركتها على الانترنت.
- الإقصاء: إقصاء شخص ما بتعمد وقسوة من مجموعة ما على الانترنت.
- مطـاردة إلكترونيـة : التحـرش الشـديد والتشويه المتكرر الذى يتضمن تهديـدات أو خلق خوف شديد. Willard ,2007,p 1-(2)

٢- مفهوم الممارسة العامة

الممارسة العامة هى استخدام قاعـدة المعرفـة الانتقائية والقيم المهنية والمـدى الواسـع مـن المهارات لإستهداف أنظمة وإنساق من أي حجم. (Karen,Ashman,2002,p.6)

كما تعرف الممارسه العامة: هي أطار للممارسة يوفر للأخصائي الاجتماعي أساس نظرياً انتقائيـاً فى إحداث التغيير في كافة مستويات الممارسـة من الفرد إلى المجتمع بما سيساهم فـى تحقيـق مسئولية الممارسة العامة لتوجيه وتنميه التغيير المخطط وحل المشـكلة (ابوالمعـاطى، ٢٠٠٢، ص٣٥٨).

- وهي ايضا أطار للممارسة يعتمد على أسـاس عام من المعارف والمهارات التى تنتجها مهنة الخدمة الإجتماعية في تقـديم خـدمات الرعايـة الاجتماعيـة مـن خـلال إسـتخدام الأخصـائي الاجتماعي أساليب متعدده فى تحليل التعامل مـع المشكلات وأساليب حلها بشكل شامل بحيث يكون قادراً على إشباع مدى واسـع مـن احتياجـات العملاء وخدمتهم عن طريق التدخل مع أنسـاق عديدة مختلفة ومتباينه والتنسـيق بـين جهـود المتخصصين بتسـهيل عمليـات الاتصـال بهـم (ابوالنصر,٢٠٠٩, ص١٠٦).

ومن خلال عرض المفاهيم السـابقة للممارسـة العامة يمكن تعريفها إجرائياً على النحو التالي:

١- مجموعة من الخبرات التى يجب أن يمتلكها الأخصائيين الاجتماعيين للعمل مع مختلف الأنساق مثل الأفراد والأسر والمنظمات.

٢- تعمل في إطار واسع من المعارف والمهارات والقيم المهنية دون الإرتباط بإطار نظري معين

٣- تعتمد على إنتقاء واختيار مجموعة من الاستراتيجيات والأساليب المناسبة للعمل مع مختلف الأنساق.

٤- منظور يسعي لحل المشكلات.

٣- مفهوم التدخل المهني

يشير مفهوم التدخل المهني إلى أنه مجموعة من الأنشطة المهنية المنظمة والخطوات التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي بدءاً من تقدير الموقف وتحديد أهداف التدخل واستراتيجياته وتكنيكاته في إطار خطة التدخل ثم تطبيق الخطة وأخيراً تقييم نتائج التدخل والإنهاء (أبوالمعاطي،٢٠١٠، ص٧٨).

وكما يعرف التدخل المهني بأنه تلك المجهودات المهنية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي لإحداث تغيرات اجتماعية مقصودة في السكان وبيئاتهم مستخدما في ذلك معارفه النظرية ومهاراته المهنية من أجل تماسك المجتمع وإشباع رغبات أفراده وتحسين أحوالهم في إطار قيم المهنة (فهمي،٢٠١٤، ص١٢٣)

ومن خلال عرض المفاهيم السابقة للتدخل المهني يمكن تعريفه إجرائياً على النحو التالي:

١- مجموعة من الأنشطة المخططة والعمليات التنفيذية المرتبطة التي تقوم بها الباحثة والموجهة إلى أنساق العملاء (طلاب الجامعة).

٢- يعتمد التدخل المهني على مجموعة من المراحل والعمليات تشمل الإرتباط بأنساق التعامل وتقدير الموقف وذلك للتعرف على المشكلات المترتبة على التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة ثم وضع خطة عمل للتدخل من خلال برنامج للتدخل المهني للتخفيف من المشكلات المترتبة على التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة (الضحية) ثم التقويم للتعرف على عائد برنامج للتدخل المهني واخيراً المتابعة والإنهاء.

٣- يعتمد التدخل المهني على مجموعة من الأساليب الفنية والاستراتيجيات والأدوات والأدوار المهنية التي تعتمد عليها الباحثة في عملها.

٤- يتم تقييم برنامج للتدخل المهني للتأكد من تحقيق أهدافه المرجوه وهي تخفيف المشكلات المترتبة على التنمر الإلكتروني.

٤- خطوات التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من المشكلات المترتبة على التنمر الإلكتروني لطلاب الجامعة:

تشمل خطوات التدخل المهني للممارسة العامة الخطوات التالية: الإرتباط، التقدير، التخطيط، التنفيذ، التقييم، الإنهاء، وقد تتبنى الباحثة هذا التصنيف حتى يمكن التخفيف من المشكلات المترتبة على التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة(الضحية):

وفيما يلي توضيح لهذه الخطوات:

١ .الإرتباط: يعد الإرتباط أولى خطوات التـدخل المهني بالممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وهو يعنى قيام الممارس العام بفتح قنوات اتصال وإزالة الحدود والقيود بينه وبين أنساق التعامل سواء كان يعمل مع نسق العميل أو الهـدف أو الفعل، سواء كان نسق العميل فرداً أو أسرة أو جماعة أو مؤسسة أو منظمة أو مجتمع بهـدف الوصول إلى تدخل مهني إيجابي.
(Elizabeth,m&et al, 2002, P201) .

٢ .التقدير: بعد أن يقوم الأخصـائي الاجتمـاعي بالمهام المهنية في مرحلة الإرتبـاط ، وخاصـة عملية تكوين العلاقـة المهنيـة مـع الأنسـاق المرتبطة بالدراسة وشرح فكرة الدراسة وأهدافها ، يبدأ الاخصائي الاجتماعي بمهام تقدير الموقف ، والتقدير " هو عمليـة جمـع وتحليـل وربـط البيانات لتزويد الأخصائي الاجتماعي بقاعدة من المعلومات حول المشكلة ، وتهدف إلى الوصـول لفهم الأفراد من خلال الموقف والتعـرف علـى الظروف المحيطة بالعميل ،والتي أدت إلى حدوث المشكلة ويتطلب ذلك من الاخصائي الاجتمـاعي أن ينظر إلى مشكلات العملاء في ظـل سـياقها البيئي وليس بمعزل عن الأفراد والمنظمات التي يتفاعـــــــــــــــــــــــــــل معها(Scarvia,B&Samuel,B,2008,P3)

٣ .التخطيط يعد التخطيط مرحلة للتدخل المهني تتبع مرحلة التقدير في عملية حل المشكلة حيث يتم بواسطتها تحديد المشكلات وجوانب القـوة ويتم من خلاله أيضا وصف ما يجب فعلـه فـي الخطـة العلاجيـة ,Kirst, Kare, 2010) (P204ويقصد بالتخطيط للتدخل المهني قيـام الأخصائي الاجتماعي بتحليل المعلومات ، التي تم التوصل إليها أثناء خطـوة التقـدير وتنظيمهـا وتبويها ، حتى يمكن تحديد المشكلات التى تواجه نسق العميل ثم تحديد الأولويات وتحديد الأنساق المشتركة ثم التوصل إلى مجموعة من الأهـداف العامة والعملية من أجل تحقيق التغيير المطلوب (سليمان، آخرون، ٢٠٠٥، ص ٣٨).

٤ .التنفيذ :يتضمن تحديـد واختيـار النمـاذج والأساليب وضع الاستراتيجيات التي يسـتخدمها الممارس العام وتنفيذها خلال أنشـطة التـدخل بهدف إحداث التغيير المطلوب (علي ، ٢٠٠٩، ص٤٥).

٥ .التقييم: :يشير التقييم إلى" الجهود المنظمـة التي تبذل للتأكد من مدي النجـاح فـي تحقيـق الأهداف المحددة او هو طريقـة للتعـرف علـى الأهداف المرغوبة وغير المرغوبة التي حققهـا العمل للتعـرف علـى مـدى إنجـاز الأهـداف الموضوعة"(حمزة،٢٠١٥،ص١٧٧)

٦ .الإنهاء :يعنى نهاية العلاقة المهنيـة التـي تجمع مابين الأخصائي والطالب الجامعي لذا فإنها تتطلب مهارات وتكنيكات خاصة وكـذلك يجـب مراعاة التوقيت المناسب للإنهاء (السـنهوري، ٢٠٠٨، ص٦٥).

سادساً:الإجراءات المنهجية للبحث:

١ .نوع البحث: يعتبر هذا البحث من الأبحـاث شبة التجريبية ، والتي تتضمن اختبار العلاقة بين متغيرين أحـدهما(مسـتقل) التـدخل المهنـي للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية (والآخر تابع) هو التخفيف من مشكلة التنمر الإلكترونـي لدى طلاب الجامعة.

٢ .المنهج المستخدم :اعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي باستخدام جماعة واحدة تجريبيـة دون استخدام جماعة ضابطة، لمعرفة الفرق بين القياسين ويتم إرجـاع النتيجـة إلـى المتغيـر التجريبي وهو برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وسوف تتبع الباحثة الخطوات التالية:

أ -القياس القبلي للجماعة التجريبية.

ب -تنفيذ برنامج التدخل المهني مع الجماعـة التجريبية.

ج -حساب الفروق بـين القياسـين القبلـي - البعدى للجماعة التجريبية.

٣ -أدوات البحث:

تمثلت أدوات جمع البيانات في: مقياس المشكلات المترتبة على التنمر الإلكترونـي لـدى طـلاب الجامعة

١ .بناء مقياس المشكلات المترتبة على التنمـر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة في صورته الأولية اعتماداً على الإطار النظري للبحث والدراسـات السابقة المرتبطة إلى جانب الاستفادة من بعض المقـاييس واسـتمارات الإسـتبيان المرتبطـة بموضوع البحث لتحديد العبارات التـي تـرتبط بأبعاد البحث.

٢ .قامت الباحثة بتحديد الأبعاد التي يشتمل عليها المقياس والتي تمثلت في ثلاثة أبعاد وهى: البعد الخاص بمشكلة العزلة الاجتماعية، والبعد الخاص بمشكلة الاكتئاب، والبعد الخاص بمشكلة القلق.

٣. ثم قامت الباحثة بتحديد وصياغة العبـارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها ٣٦ عبارة ، مقسمه بالتساوي على أبعاد المقيـاس (١٢) عباراة لكل بعد.

٤. اعتمد المقياس على التدريج الثلاثي، بحيـث تكون الاستجابة لكل عبارة نعم، إلى حد مـا، لا وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، فالاستجابات تأخذ الأوزان التالية: نعم (ثلاثة درجات) ، إلى حد ما (درجتين) لا (درجـة واحدة)

٤ .طريقة تصحيح المقياس

تم بناء المقياس وتقسيمه إلى فئـات المشـكلات المترتبة على التنمر الإلكترونـي لـدى طـلاب الجامعة حتى يمكن التوصل إلى نتـائج البحـث باستخدام المتوسط الحسابي حيـث تـم ترميـز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي الحدود الدنيا والعليا ، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة ٣ –١ = ٢، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخليـة المصـحح (٢ / ٣ =٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخليـة، وهكـذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (١) مستويات أبعاد مقياس المشكلات المترتبة على التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

٥ .صدق الأداة:

أ -الصدق الظاهري للأداة :تم عرض الأداة على بعض أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وذلك لابداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد البحث من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%) وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة المقياس في صورته النهائية (٣٦)عبارة .

ب -صدق المحتوي " الصدق المنطقي:"

وللتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بما يلي:

١ .الإطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد المقياس.

٢ .تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة البحث، من حيث تحديد أبعاد المشكلات المترتبة على التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة

ج- صدق الاتساق الداخلي :- تم حساب الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس عن طريق إيجاد معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس وفق معامل الارتباط لبيرسون، ويوضح الجدول (٢) معامل الارتباط لكل بعد من أبعاد المقياس.

جدول (٢) معامل الارتباط بين كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية له

(ن=٣٢)

م	البعد	معامل الارتباط
١	العزلة الاجتماعية	٠.٥٨٩
٢	الاكتئاب	٠.٨٤٢
٣	القلق	٠.٨٨٣

ويوضح الجدول (٢) أن معاملات الارتباط بين كل بُعد من أبعاد المقياس والمقياس ككل دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يعني أن أبعاد المقياس متسقة، وأن المقياس ككل على مستوى عال من الاتساق.

- حساب ثبات المقياس: تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لإيجاد معامل الثبات للمقياس ككل ولكل بعد على حدة باستخدام برنامج SPSS V(20)، وكانت معاملات الثبات مناسبة، ويوضح الجدول (٣) تلك المعاملات.

جدول (٣) معامل الثبات لكل بعد على حدة لمقياس التنمر الإلكتروني وللمقياس ككل

(ن=٣٢)

م	البعد	معامل الثبات
١	العزلة الاجتماعية	٠.٧٧٢
٢	الاكتئاب	٠.٧٥٩
٣	القلق	٠.٧٢
	المقياس ككل	٠.٨٥٢

- الصورة النهائية للمقياس: تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين وأصبح المقياس في صورته النهائية، مشتملاً على (٣٦) مفردة. موضحة بالجدول (٤):

جدول (٤) أبعاد المقياس وأرقام المفردات لكل بعد

م	البعد	أرقام المفردات	عدد المفردات
١	العزلة الاجتماعية		١٢
٢	الاكتئاب		١٢
٣	القلق		١٢
	إجمالي عدد المفردات		٣٦

- تحديد درجات المقياس: يتكون المقياس من (٣٦) عبارة، وتنقسم درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات من (١-٣) درجات، وكانت الدرجة الكلية للمقياس (١٠٨) درجة، وأمام كل منها استجابات هي(نعم، إلي حد ما ، لا) وتأخذ درجات (٣ – ٢ – ١) على الترتيب، ويطلب من الطالب الاستجابه لكل عبارة من عبارات المقياس بوضع علامة (√) أمام ما يتوافق مع اختيارهم

٦- مجالات البحث :يعد تحديد مجالات البحث من الخطوات المنهجية الهامة، وسوف تقوم الباحثة بتوضيح المجالات الرئيسية الثلاثة للبحث والتي تشمل كل من المجال البشرى والمكاني والزمني للبحث فيما ياتى:

أ- المجال البشري :- عينة البحث

١- وحدة المعاينة أو التحليل :طلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط

٢ .عينة البحث وأساليب اختيارها :تتكون عينة البحث من ٤٠ طالب وطالبة من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط ومن تنطبق عليهم شروط عينة الدراسة وهم الذين تعرضوا للتنمر الإلكتروني بالفعل وعانوا من الكثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية ، تم تطبيق برنامج التدخل المهني معها كمجموعة تجريبية واحدة واجراء القياس القبلي والبعدي عليها.

ب- اطار المعاينة :

تم تحديد العينة من خلال حصر جميع طلاب الفرقة الثالثة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط ويبغ اطار المعاينة (٣٢٠٠) طالب وطالبة وقد تم تحديدها من خلال الرجوع إلي الكشوف الرسمية بالكلية.

ج - المجال المكاني:

سوف يتم التدخل في إطار كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة اسيوط.

د - المجال الزمني:

تم تطبيق برنامج التدخل المهني في الفترة ٢٠٢٢/٢/١٥ إلي٢٠٢٢/٥/٣٠ م

٧ . برنامج التدخل المهني للتخفيف من المشكلات المترتبة على التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة

أ - الأساس النظري لبرنامج التدخل المهني:تم وضع الأساس النظري لبرنامج التدخل المهني للتخفيف من المشكلات المترتبة على التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة من خلال الأطار النظري للبحث، نتائج الدراسات السابقة .

ب - أهداف برنامج التدخل المهني:

برنامج التدخل المهني يهدف إلي تحقيق هدف رئيسي وهو " : "اختبار فاعلية برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من المشكلات المترتبة على التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة(الضحية).

"وينبثق من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

١ .اختبار فاعلية برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من مشكلة العزلة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة (الضحية).

٢ .اختبار فاعلية برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من مشكلة الاكتئاب لدى طلاب الجامعة (الضحية).

٣ .اختبار فاعلية برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من مشكلة القلق لدى طلاب الجامعة(الضحية).

ج -الأنساق التي يستهدفها برنامج التدخل المهني:

١ -نسق محدث التغيير :يقصد به الممارس العام الذي يقوم بتنفيذ برنامج التدخل المهني وهو الباحثة.

٢ -نسق العميل: طلاب الفرقة الثالثة بكلية الخدمة الاجتماعية .

٣ -نسق الفعل : وهو فريق العمل الذي يقوم بالتعاون مع الباحثة بتنفيذ أنشطة برنامج

التدخل المهني وهم الأخصـائيين الاجتمـاعيين المتواجدون بكلية الخدمـة الاجتماعيـة جامعـة اسيوط

٤ -نسق الهدف :ويشمل نسق الهدف هنـا مـا يلي:

- نسق طلاب الجامعة :- عنـد التعامـل معهـم ، كأفراد وكجماعـات للتخفيـف مـن المشـكلات المترتبة على التنمر الإلكتروني وذلك على النحو التالي:

أ- مساعدة طلاب الجامعة علـى إدراك طبيعـة المشكلات المترتبة على التنمر الإلكترونـي عند التعامل مع الأخصائي الاجتماعي.

ب- تحسين مستوي الاتصالات والعلاقـات بـين طلاب الجامعة والاخصائي الاجتماعي بصفة خاصة والأنساق المحيطة بهم مثـل نسـق الزملاء ونسق فريق العمل بالكليـة بصـفة عامة من خلال مساعدتهم علـى تصـحيح العلاقات المهنية والاجتماعيـة والتفـاعلات الإنسانية بينهم وبناء علاقات بنـاءه قائمـة على الحب والتقبل والاحترام.

ج-تصحيح الأفكار السـلبية الخاطئـة لطـلاب الجامعـة والمؤديـة لعـدم تعـاونهم مـع الأخصائي الاجتماعي سواء كانـت متعلقـة بـذاتهم أو كانـت متعلقـة بالأخصـائي الاجتماعي أو متعلقة بـزملائهم أو بفريـق العمل بالمؤسسة.

د- إشراك طلاب الجامعة (الضحية) في الأنشطة والبرامج التي تقام في الكلية.

ه- تنمية الشعور الأخلاقي لدى طلاب الجامعـة وتقوية الوازع الديني لديهم.

و- عمل مناقشات جماعية وترك العنان للطلاب للتعبير عن آرائهم لمعرفة مـواطن القـوة لديهم وتنميتها ومواطن الضعف وتلافيها أو علاجها .

- نسق الأخصائيين الاجتماعيين :- يتم التدخل مع الأخصائيين الاجتماعيين بالكلية للتخفيـف مـن المشكلات المترتية على التنمر الإلكتروني وذلـك على النحو التالي:

أ- توعية الأخصائي الاجتماعي بأنه سوف يجد الطلاب لا يرغبون في التعامـل معـه عنـد التدخل المهني معهم ولا يمكن له تجاهل هذه المشاعر بل لابد من التعامل معهـم بشـكل سليم.

ب- توعية الأخصـائي بإظهـار مشـاعر الـود والأهتمام للطلاب (الضحية) ، وحث الطلاب الجامعة على التحدث والشـعور بالتعـاطف معهم كل ذلك يؤدي إلى زيادة تعاون طـلاب الجامعة مع الأخصائي الاجتماعي.

ج- حث الأخصائي الاجتماعي إظهـار الأهتمـام والرغبة في المساعدة ،حيـث يجـب أن يشـعر الأخصائي الاجتماعي طلاب الجامعة (الضـحية) بالاهتمام بهم وبمشكلاتهم.

د- توجيه الأخصائي بالبدء مع طلاب الجامعة من بؤرة اهتمامهم حيث أن بؤرة اهتمامهم هي مركز تفكيرهم حيث أن البدء بها تثير الطلاب وتجـذب انتباهم وتجعلهم متحمسين للمشاركة.

ه- توجيه الأخصائي بطمأنة الطلاب بأن البيانات التي سوف يحصل عليها منهم وكذلك مـا يـدور بينهما أثناء التدخل المهني من الأسرار التـي لا يمكن لأحد الاطلاع عليها.

ي-توجيه الأخصائي الاجتماعي بإعادة النظر في الإستراتيجيات والتكنيكات المستخدمة في العلاج والتأكد من عدم وجود لبس أو اختلاف فيها .

٣- نسق الزملاء :

أ- توعية الزملاء بخطورة سلوك التنمر الإلكتروني ومعاملاتهم السيئة أتجاه بعضهم البعض.

ب- توضيح النتائج السلبية والمترتبة على التنمر الإلكتروني والمعاملة السيئة تجاة الزملاء.

ج- تصحيح بعض الأفكار والمفاهيم الخاطئة لدى الزملاء والمتعلقة بالصداقة.

د- إرشاد الزملاء إلى الطرق السليمة للتعبير عن طاقاتهم واستثمارها بشكل جيد.

د- استراتيجيات برنامج التدخل المهني للتخفيف من المشكلات المترتبة على التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة(الضحية):

١. استراتيجية التعاون : وذلك بقصد تحقيق التعاون بين الباحثة وفريق العمل بالكلية لتحقيق أهداف التدخل المهني

٢ .استراتيجية تكوين الثقة: وتستخدم هذه الاستراتيجية لكسب ثقة الطلاب.

٣- استراتيجية التعبير الحر عن المشاعر والأفكار والحاجات: وهو أسلوب لمساعدة الطلاب على التعبير عن انفعالاتهم ومشاعرهم من خلال عمليات الإصغاء والتشجيع وتقدير المشاعر السلبية والإيجابية والتوظيف الجيد لقدرات وإمكانيات الطلاب.

٤- استراتيجية تعديل السلوك: والهدف منها مساعدة الطلاب الجامعة عن التخلي عن السلوكيات السلبية.

٥- استراتيجية الإقناع: وذلك لإقناع الطلاب الجامعة ببعض التوجيهات المفيدة في التخفيف من المشكلات المترتبة على التنمر الإلكتروني.

٦- استراتيجية إعادة البناء المعرفي: وذلك لتقديم المعلومات والمعارف لطلاب الجامعة (الضحية) حول السلوكيات الإيجابية وأهميتها في حياتهم.

ه- تكنيكات التدخل المهني:

١- المناقشة الجماعية

٢-بناء الاتصال

٣- التشجيع والتوجيه.

٤- الإرشاد الديني.

و -أدوات تنفيذ برنامج التدخل المهني:

١- المقابلات الفردية والجماعية: حيث تم إجراء هذه المقابلات مع جميع الأنساق التي يستهدفها برنامج التدخل المهني سواء كانت مقابلات فردية أو جماعية وذلك بهدف تنظيم العمل أو تنسيق الجهود أو الحصول على بيانات ومعلومات أو لأعطاء بيانات أو معلومات أو لتصحيح مفاهيم وأفكار خاطئة أو لإعطاء بعض التوجيهات المفيدة في التخفيف من المشكلات المترتبة على التنمر الإلكتروني.

٢- الاجتماعات : مع بعض الأنساق التي يستهدفها برنامج التدخل المهني وذلك من خلال إجراء بعض الاجتماعات مع طلاب الجامعة لتنظيم العمل وتنسيق جهودهم.

٣- الندوات: وذلك من خلال تنظيم بعض الندوات لطلاب الجامعة بهدف التخفيف من المشكلات المترتبة على التنمر الالكتروني، وبعض الندوات لتقوية الوازع الديني لطلاب الجامعة.

٤- المحاضرات: وذلك من خلال تنظيم بعض المحاضرات لطلاب الجامعة عن العلاقة الايجابية بين الأخصائي الاجتماعي وطلاب الجامعة وأهميتها والاتصال الفعال وأهميته والأثار الايجابية الناتجه عنه والقيم والاخلاقيات الايجابية وأهميتها في تشكيل شخصيتهم.

٥- المناقشات الجماعية: وذلك من خلال عمل بعض المناقشات الجماعية مع طلاب الجامعة عن التنمر الإلكتروني " انواعه واشكاله ومظاهره وآثاره السلبية على الفرد والمجتمع "

٦- الأنشطة الاجتماعية الرياضية والفنية والثقافية: وذلك من خلال تنظيم بعض الأنشطة الاجتماعية كمعسكرات للطلاب وبعض الأنشطة الرياضية مثل (تنس طاولة) ،والانشطة الفنية كتنظيم بعض الحفلات لطلاب الجامعة (الضحية) .

جدول (٥) يوضح الأنشطة التي قامت بها الباحثة للتخفيف من المشكلات المترتبة على التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة (الضحية):

نوع النشاط	الأهداف
١- المقابلة الأولي	- التعارف بين الباحثة وطلاب الجامعة. - الترحيب بالطلاب وإزالة الخوف والتوتر
٢- المقابلة الثانية	-تنمية العلاقة بين الباحثة والطلاب - الإلمام بالبيانات والمعلومات الخاصة بكل طالب من طلاب الجامعة (عينة البحث)
٣- المقابلة الثلاثة	- تأكيد العلاقة بين الباحثة والطلاب الجامعة (عينة البحث) - الأتفاق مع عينة البحث على مواعيد المقابلات والاجتماعات ،وتوضيح أهداف برنامج التدخل المهني ،ومحتوياته وأدوار الباحثة فيه ،ويتضمن المدي الزمني للبرامج ومشاركة الطلاب في الأنشطة - الحصول على الحقائق الضرورية المرتبطة بمشكلاتهم وتحديد الاولويات لهذه المشكلات.
٤- المقابلة الرابعة	- اكساب عينة البحث الجوانب المعرفية الخاصة بأسلوب حل المشكلة وخطوات حل المشكلة
٥- المقابلة الخامسة	- تحديد أهم المشكلات من وجهة نظرطلاب الجامعة "الضحية" وتتمثل في العزلة الاجتماعية، الإكتئاب ، القلق.

نوع النشاط	الأهداف
٦- المقابلة السادسة	- تصنيف هذه المشكلات لتحديد الأولويات لها وترتيبها مع الطلاب والاتفاق عليها حسب أهميتها
٧- المقابلة السابعة	- تحديد أهم العوامل والأسباب المؤدية لهذه المشكلات سواء من جانب أنفسهم أو من جانب المحيطين بهم. -تحديد أي هذه العوامل قابلة للتعديل والتغيير
٨- المقابلة الثامنة	- الإرتباط وتكوين العلاقات المهنية وتدعيم الثقة بين الباحثة وفريق العمل بالكلية. -عرض وشرح فكرة التدخل المهني.
٩- المقابلة التاسعة	- الحصول على دعم الطلاب لبرنامج التدخل المهني. -الاتفاق على دور الباحثة ودور الطلاب في التدخل المهني.
١٠-اجتماع	- لتزويد طلاب الجامعة عن التنمر الإلكتروني والأثار السلبية المترتبه عليه.
١١- اجتماع	- عرض خطة العمل على الطلاب الجامعة . -التعاقد على خطة التدخل المهني. -وتطبيق القياس القبلي على عينة البحث
١٢- محاضرة	- محاضرة لتوعية وتثقيف طلاب الجامعة عن أهم المشاكل المترتبة على التنمر الإلكتروني.
١٣- مناقشة الجماعية	- التعرف على الحالة النفسية لطلاب الجامعة . -أهمية العلاقة الاجتماعية الجيدة بين الطلاب وإدارة الكلية.
١٤- محاضرة	- لتنمية وعي طلاب الجامعة بكيفية مواجهة المشكلات المترتبة على التنمر الإلكتروني.
١٥- حفل	- لرفع الروح المعنوية لدى طلاب الجامعة -تعميق الانتماء للمجتمع الخارجي -زيادة التعاون بين باحثة والطلاب وفريق العمل بالكلية.
١٦- المقابلة العاشرة	- بدء الإرتباط وتنفيذ برنامج التدخل المهني
١٧- مناقشة جماعية	- مناقشة جماعية حول أهمية التمسك بالسلوكيات الدينية التي يمكنها أن تخفف من مشكلة الاكتئاب والقلق والعزلة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.
١٨- المقابلة	- توضح أهمية تشجيع طلاب الجامعة علي المشاركة في الأنشطة الترويحية

نوع النشاط	الأهداف
الحادية عشر	للترفيه عنهم لرفع روحهم لمعنوية.
١٨- المقابلة الثانية عشر	- الشكر والتمهيد لإنهاء التدخل المهني
١٩- المقابلة الثالثة عشر	- الانتهاء والاتفاق على شكل المتابعة
٢٠- المقابلة الرابعة عشر	- تقييم التدخل المهني مع طلاب الجامعة (الضحية).
٢١- المقابلة الخامسة عشر	- مراجعة وتقويم ما تم انجازه من مهام ومسئوليات أثناء التدخل المهني للتخفيف من المشكلات المترتبة على التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة.
٢٢- المقابلة السادسة عشر	-مراجعة النتائج المتوقعة من خلال تطبيق القياس البعدي على طلاب الجامعة (الضحية).
٢٣- المقابلة السابعة عشر	المراجعة النهائية للمشكلات من خلال تحديد النتائج المتوقعة من تطبيق القياس لمعرفة هل تم التخفيف من هذه المشكلات أم لا
٢٤- المقابلة الثامنة عشر	تحديد ما يجب علي الطلاب فعله حتى يحتفظوا بالمكاسب التي تم تحقيقها.
٢٥- المقابلة التاسعة عشر	متابعة الطلاب (الضحية)بعد انتهاء التدخل المهني .

ي- أدوار الممارس العام في برنامج التدخل المهني :

١- دور الممكن: ويتم من خلاله مساعدة طلاب الجامعة في الحصول على الخدمات بسهولة ويسر.

٢- دور تربوي : ويقوم الممارس العام من خلال هذا الدور بمساعدة طلاب الجامعة على تعلم مهارات حل المشكلة وتقديم معلومات كافية حول كيفية إتباع الإساليب العلاجية السليمة لتخفيف المشكلات المترتبة على التنمر الإلكتروني.

٣- دور المسهل : وهو الذي يوفر ويسهل حصول طلاب الجامعة على الموارد والخدمات البيئية المختلفة ،وذلك من خلال المؤسسات الاجتماعية المختلفة.

٤- دور المخطط: وذلك للتخطيط لمحتويات برنامج التدخل المهني مثل الإعداد والتنفيذ للحفلات والندوات وغيرها من الأنشطة التي تسهم في تحقيق أهداف التدخل المهني .

٥- دور المنسق :حيث يقوم باعتباره عضواً في فريق العمل بزيادة كفاءة توصيل الخدمات لطلاب الجامعة.

٦- دور المعالج: وذلك بمساعدة طلاب الجامعة على المواجهة الفعالة للمواقف والصعوبات التي تواجهم وأوجه الرعاية التي يحتاجون إليها.

٧- دور مانح القوة: ويركز هذا الدور على تقوية الدافع لدى طلاب الجامعة لمواجهة المشكلات المترتبة على التنمر الإلكتروني ، والتاكيد على أن المشكلات قد تجعل الأنسان أقوي مما كان عليه.

٨- دور المدافع: وفيه يقوم الأخصائي بالدفاع عن مصالح طلاب الجامعة (الضحية) ، والتعبير عن أفكارهم واحتياجاتهم ومشكلاتهم ، والدفاع عنها أمام الجهات المسئولة .

سابعاً: عرض ومناقشة نتائج البحث

المحور الأول: أبعاد التخفيف من المشكلات المترتبة على التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة

١-البعد الخاص بمشكلة العزلة الاجتماعية:

جدول (٦) ن= ٤٠

	العبارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	لا أميل إلي مساعدة الآخرين بالرغم من قدرتي على ذلك بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني.	٢.١٥	٠.٨٦٤	٥	١.٦	٠.٧٧٨	٦
٢	أشعر أن ارتباطي بأسرتي غير قوي بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني .	٢.٣	٠.٥١٦	٤	١.٧٧٥	٠.٦٩٨	٢
٣	لاأستعين بآراء أخواتي ووالدي في قراراتي بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني .	١.٨٥	٠.٦٦٢	١١	١.٥٧٥	٠.٦٧٥	٩
٤	أتألم من عدم مراعاة الآخرين لمشاعري بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني	٢.٣٥	٠.٦٦٢	٣	١.٦٢٥	٠.٦٦٧	٥
٥	لا أحب أن أتعاون مع أفراد أسرتي في الشئون المنزلية بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني.	٢.٠٥	٠.٨٤٦	٨	١.٦	٠.٧٤٤	٧
٦	أفضل قضاء أوقات فراغي بمفردي بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني .	١.٩	٠.٧٠٩	١٠	١.٦٥	٠.٧٣٦	٤

	العبارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٧	أشعر أن أصدقائي يسيئون فهمي بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني .	٢.٣٧٥	٠.٧٤٠	٢	١.٥٥	٠.٧٨٣	١٠
٨	ليس لدى أصدقاء أثق فيهم بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني .	٢.١	٠.٦٣٢	٧	١.٤٧٥	٠.٥٩٩	١١
٩	أشعر أن دائرة معارفي وأصدقائي محدودة بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني .	١.٧٧٥	٠.٦٢٠	١٢	١.٤٥	٠.٥٠٤	١٢
١٠	لا أحبذ الاتصال التليفوني بأقاربي بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني .	٢.٤٢٥	٠.٦٧٥	١	١.٧٥	٠.٨٠٩	٣
١١	أشعر أنه لا يوجد من يهتم بحل مشاكلي بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني .	١.٩٢٥	٠.٩١٧	٩	١.٦	٠.٧٤٤	٨
١٢	أشعر بالوحدة رغم وجود آخرون بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني .	٢.١٢٥	٠.٧٥٧	٦	١.٨٢٥	٠.٧٨١	١
	المتغير ككل	٢٥.٣٢٥	٣.٠٢٥		١٩.٤٧٥	٤.١١٤	

يوضح الجدول السابق أن:

-مستوى بعد مشكلة العزلة الاجتماعية ككل بالقياس القبلي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٥.٣٢٥) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي :جاء في الترتيب الأولي لا أحبذ الاتصال التليفوني بأقاربي بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي (٢.٤٢٥) ، وجاء بالترتيب الثاني أشعر أن أصدقائي يسيئون فهمي بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي (٢.٣٧٥) ، وجاء بالترتيب الثالث أتألم من عدم مراعاة الآخرين لمشاعري بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي (٢.٣٥) وجاء بالترتيب الرابع أشعر أن ارتباطي بأسرتي غير قوي بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي(٢.٣) ، وجاء بالترتيب الخامس لا أميل إلي مساعدة الآخرين بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بالرغم من قدرتي على ذلك بمتوسط حسابي (٢.١٥) وجاء بالترتيب السادس أشعر بالوحدة رغم وجود آخرون بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي(٢.١٢٥) وجاء بالترتيب السابع ليس لدى أصدقاء أثق فيهم بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي (٢.١)، وجاء بالترتيب الثامن لا أحب أن أتعاون مع أفراد

أسرتي في الشئون المنزلية بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي (٢.٠٥) وجاء بالترتيب التاسع أشعر أنه لا يوجد من يهتم بحل مشاكلي بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي (١.٩٢٥) وجاء بالترتيب العاشر أفضل قضاء أوقات فراغي بمفردي بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي(١.٩) وجاء بالترتيب الحادي عشر لاأستعين بآراء أخواتي ووالدي في قراراتي بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي(١.٨٥) وجاء بالترتيب الاخير أشعر أن دائرة معارفي وأصدقائي محدودة بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي(١.٧٧٥) .

جاء مستوى بعد مشكلة العزلة الاجتماعيةككل بالقياس البعدي منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١٩.٤٧٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي :جاء في الترتيب الأول أشعر بالوحدة رغم وجود آخرون بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي (١.٨٢٥) وجاء بالترتيب الثاني أشعر أن ارتباطي بأسرتي غير قوي بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي (١.٧٧٥) وجاء بالترتيب الثالث لا أحبذ الاتصال التليفوني بأقاربي بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي(١.٧٥) وجاء بالترتيب الرابع أفضل قضاء أوقات فراغي بمفردي بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي (١.٦٥) وجاء بالترتيب الخامس أتألم من عدم مراعاة الآخرين لمشاعري بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي (١.٦٢٥) وجاء بالترتيب السادس لا أميل إلي مساعدة الآخرين بالرغم من قدرتي على ذلك بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي(١.٦)وجاء بالترتيب السابع لا أحب أن أتعاون مع أفراد أسرتي في الشئون المنزلية بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي(١.٦) وجاء بالترتيب الثامن أشعر أنه لا يوجد من يهتم بحل مشاكلي بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي(١.٦)وجاء بالترتيب التاسع لاأستعين بآراء أخواتي ووالدي في قراراتي بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي(١.٥٧٥) وجاء بالترتيب العاشر أشعر أن أصدقائي يسيئون فهمي بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي(١.٥٥) وجائ بالترتيب الحادي عشر ليس لدى أصدقاء أثق فيهم بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي(١.٤٧٥) وجاء بالترتيب الاخير أشعر أن دائرة معارفي وأصدقائي محدودة بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي (١.٤٥) وجاء هذاالإختلاف بين القياس القبلي والقياس البعدي متفقاً مع نتائج دراسات (Foody. Samara ,2011) ;(Schrock& Nielsen, et al ,2015) (Boyd .Gozlan, Gozlan, 2018) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التنمر الإلكتروني وأعراض اضطراب ما بعد الصدمة، كما أن تعرض الضحية للتنمر الإلكتروني من شأنه أن يصيبها بألم مستمر، وانخفاض احترام الذات والإحباط والقلق والاكتئاب.

البعد الخاص : بمشكلة الاكتئاب:

جدول(٧) ن=٤٠

م	العبارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أشعر بالأرق أثناء النوم بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني	١.٩٧٥	٠.٤٢٣	٨	١.٧٢٥	٠.٥٩٩	٢
٢	أشعر بالحزن والتعاسة بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني	٢.١	٠.٨٤١	٥	١.٦٧٥	٠.٧٩٧	٥
٣	أشعر بعدم النشاط والحيوية بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني.	٢.٢	٠.٥١٦	٤	١.٧	٠.٦٠٨	٣
٤	أشكو من أحوالي وممن حولي بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني	١.٨٧٥	٠.٦٨٦	١٠	١.٥٥	٠.٦٣٩	٨
٥	ينقبض صدري لأبسط الأسباب بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني	٢.٢٢٥	٠.٦٩٨	٣	١.٨	٠.٧٥٨	١
٦	فقدت اهتمامي بالآخرين بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني.	٢.٠٧٥	٠.٨٢٩	٧	١.٥٥	٠.٧١٤	٩
٧	أشعر بالتعب حتى وإن لم أقم بأي مجهود بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني	١.٨٧٥	٠.٧٥٧	٩	١.٥	٠.٦٤١	١١
٨	أشعر بأنني لم أحقق شيئا له معنى بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني.	٢.٢٢٥	٠.٧٣٣	٢	١.٦٢٥	٠.٧٠٥	٦
٩	أشعر بعدم تقبلي لذاتي بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني.	٢.٢٥	٠.٥٤٣	١	١.٧	٠.٦٠٨	٤
١٠	تفتقر علاقاتي بالآخرين للعمق والثبات بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني.	١.٧٢٥	٠.٥٥٤	١٢	١.٥٧٥	٠.٥٩٤	٧

م	العبارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١١	لم أجد شيئا يحقق لي المتعة والرضا بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني.	٢.٠٧٥	٠.٧٣٠	٦	١.٥٢٥	٠.٦٤٠	١٠
١٢	أشعر بالذنب من تصرفاتي بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني.	١.٧٧٥	٠.٨٠٠	١١	١.٤٥	٠.٦٣٩	١٢
		٢٤.٣٧٥	١.٥٦٤		١٩.٣٧٥	٣.٩٦٦	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى بعد مشكلة الاكتئاب ككل بالقياس القبلي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٤.٣٧٥) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي : جاء في الترتيب الأولي أشعر بعدم تقبلي لذاتي بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي (٢.٢٥) وجاء بالترتيب الثاني أشعر بأنني لم أحقق شيئا له معنى بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي (٢.٢٢٥) وجاء بالترتيب الثالث ينقبض صدري لأبسط الأسباب بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي (٢.٢٢٥) وجاء بالترتيب الرابع أشعر بعدم النشاط والحيوية بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي .(٢.٢) وجاء بالترتيب الخامس أشعر بالحزن والتعاسة بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي (٢.١) وجاء بالترتيب السادس لم أجد شيئا يحقق لي المتعة والرضا بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي(٢.٠٧٥) وجاء بالترتيب السابع فقدت اهتمامي بالآخرين بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي(٢.٠٧٥) وجاء بالترتيب الثامن أشعر بالأرق أثناء النوم بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي (١.٩٧٥) وجاء بالترتيب التاسع أشعر بالتعب حتى وإن لم أقم بأي مجهود بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي(١.٨٧٥) وجاء بالترتيب العاشر أشكو من أحوالي وممن حولي بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي(١.٨٧٥) وجاء بالترتيب الحادي عشر أشعر بالذنب من تصرفاتي بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي (١.٧٧٥) ، وجاء بالترتيب الاخير تفتقر علاقاتي بالآخرين للعمق والثبات بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي (١.٧٢٥).

مستوى بعد مشكلة الاكتئاب ككل بالقياس البعدي منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي(١٩.٣٧٥) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي : جاء في الترتيب الأولي ينقبض صدري لأبسط الأسباب بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط

حسابي(١.٨) وجاء بالترتيب الثاني أشعر بالأرق أثناء النوم بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي النوم(١.٧٢٥) وجاء بالترتيب الثالث أشعر بعدم النشاط والحيوية بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي(١.٧) وجاء بالترتيب الرابع أشعر بعدم تقبلي لذاتي بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي (١.٧) وجاء بالترتيب الخامس أشعر بالحزن والتعاسة بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي (١.٦٧٥) وجاء بالترتيب السادس أشعر بأنني لم أحقق شيئا له معنى بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي(١.٦٢٥) وجاء بالترتيب السابع تفتقر علاقاتي بالآخرين للعمق والثبات بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي (١.٥٧٥) وجاء بالترتيب الثامن أشكو من أحوالي وممن حولي بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي (١.٥٥) وجاء بالترتيب التاسع فقدت اهتمامي بالآخرين بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي (١.٥٥) وجاء بالترتيب العاشر لم أجد شيئا يحقق لي المتعة والرضا بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي (١.٥٢٥) وجاء بالترتيب الحادي عشر أشعر بالتعب حتى وإن لم أقم بأي مجهود بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي(١.٥). وجاء بالترتيب الاخير أشعر بالذنب من تصرفاتي بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي (١.٤٥) وهذا يتفق مع دراسة كلاً Monk, Mahdavi and Rix) (2016 وهي دراسة نوعية لآراء الآباء والمعلمين بظاهرة التنمر الإلكتروني ووجدوا أن أبرز أثار التنمر الإلكتروني على ضحاياه من المتعلمين : الاكتئاب والإحساس العالي بالوحدة كما أنه يسبب انخفاض التحصيل الدراسي وانخفاض احترام الذات ،ولعل أخطر آثاره الإحباط وإرتفاع السلوك الانتحاري

٣- مشكلة القلق:

جدول(٨) ن=٤٠

م	العبارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أصبحت أشعر بالتوتر بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني	٢.١	٠.٦٣٢	٥	١.٨٥	٠.٦٦٢	١
٢	أشعر بعدم الأمان بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني	٢.١٧٥	٠.٧٨١	٢	١.٧٧٥	٠.٨٣٢	٢
٣	أصبحت انزعج من الصوت العالي بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني	٢.١٢٥	٠.٥١٦	٤	١.٧	٠.٦٨٧	٣

م	العبارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٤	أشعر بالحزن بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني	٢.٠٢٥	٠.٧٦٨	٨	١.٥	٠.٦٧٩	١١
٥	أصبحت أبكي لاتفه الأسباب بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني.	٢.٢	٠.٦٨٧	١	١.٦	٠.٦٧٢	٧
٦	أصبحت أجد صعوبة في حكمي على الأمور باعتدال بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني	٢.١٥	٠.٥٨٠	٣	١.٥٥	٠.٦٣٩	٩
٧	اتوقع حدوث الأمور السيئة بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني	٢.٠٧٥	٠.٥٧٢	٦	١.٦٧٥	٠.٥٧٢	٤
٨	أعطى الأحداث أكبر من حجمها بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني	٢.٠٢٥	٠.٦٦٠	٩	١.٤٧٥	٠.٥٩٩	١٢
٩	اشعر انه ليس لي قيمة بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني	٢	٠.٦٧٩	١٠	١.٦٥	٠.٧٠٠	٥
١٠	أصبحت أغضب بسرعة بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني	١.٩٧٥	٠.٧٦٨	١١	١.٥٥	٠.٦٧٧	١٠
١١	أصبحت غير قادر على الاسترخاء بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني	٢.٠٥	٠.٧١٤	٧	١.٦٢٥	٠.٦٦٧	٦
١٢	أشعر أن الأمور تتراكم وانا عاجز عن التعامل معها بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني	١.٩	٠.٨٤١	١٢	١.٦	٠.٧٠٩	٨
		٢٤.٨	٣.٥٦٨		١٩.٥٥	٤.١٨٨	

يوضح الجدول السابق أن:

- **مستوى بعد مشكلة القلق ككل بالقياس القبلـــي مرتفع حيث بلغ المتوســـط الحســـابي(٢٤.٨) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي : جاء في الترتيب الأولي أصبحت ابكـــي لاتفـــه الأسباب بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي(٢.٢) وجاء بالترتيب الثاني أشعر بعدم الأمان بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوســـط حســـابي (٢.١٧٥) وجـــاء بالترتيـــب الثالـــث اصبحت اجد صعوبة في حكمي على الأمور بعد**

تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي (٢.١٥) وجاء بالترتيب الرابع أصبحت انزعج من الصوت العالي بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي(٢.١٢٥) وجاء بالترتيب الخامس أصبحت أشعر بالتوتر بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي (٢.١) وجاء بالترتيب السادس اتوقع حدوث الأمور السيئة بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي (٢.٠٧٥) وجاء بالترتيب السابع أصبحت غير قادر على الاسترخاء بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي(٢.٠٥) وجاء بالترتيب الثامن أشعر بالحزن بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي (٢.٠٢٥) وجاء بالترتيب التاسع أعطى الأحداث أكبر من حجمها بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي (٢.٠٢٥) وجاء بالترتيب العاشر اشعر أنه ليس لي قيمة بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي (٢) وجاء بالترتيب الحادي عشر أصبحت أغضب بسرعة بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي (١.٩٧٥) وجاء بالترتيب الاخير أشعر أن الأمور تتراكم وانا عاجز عن التعامل معها بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي (١.٩).

- مستوى بعد مشكلة القلق ككل بالقياس البعدي منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي(١٩.٥٥) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي : جاء في الترتيب الأولي أصبحت أشعر بالتوتر بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي (١.٨٥) وجاء بالترتيب الثاني أشعر بعدم الأمان بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي (١.٧٧٥) وجاء بالترتيب الثالث أصبحت انزعج من الصوت العالي بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي (١.٧) وجاء بالترتيب الرابع اتوقع حدوث الأمور السيئة بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي(١.٦٧٥) وجاء بالترتيب الخامس اشعر أنه ليس لي قيمة بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي (١.٦٥) وجاء بالترتيب السادس أصبحت غير قادر على الاسترخاء بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي(١.٦٢٥) وجاء بالترتيب السابع أصبحت أبكي لاتفه الأسباب بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي (١.٦) وجاء بالترتيب الثامن أشعر أن الأمور تتراكم وانا عاجز عن التعامل معها بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي (١.٦) وجاء بالترتيب التاسع أصبحت أجد صعوبة في حكمي على الأمور باعتدال بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي(١.٥٥) وجاء بالترتيب العاشر أصبحت أغضب بسرعة بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي(١.٥٥) وجاء بالترتيب الحادي عشر أشعر بالحزن بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي (١.٥)جاء بالترتيب الاخير أعطى الأحداث أكبر من حجمها بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني بمتوسط حسابي (١.٤٧٥)

٢ .النتائج المرتبطة بالتحقق من صحة الفرض الرئيسي للدراسة وفروضها الفرعية وأهدافها :

جدول (٩) ن=٤٠

المقياس	المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية (df)	قيمة "t"	مستوى الدلالة
مشكلة العزلة الأجتماعية	قبلي	٤٠	٢٥.٣٢٥	٣.٠٢٥	٣٩	٩.٣١٦	دال عند مستوى (٠.٠١)
	بعدي	٤٠	١٩.٤٧٥	٤.١١			
مشكلة الأكتئاب	قبلي	٤٠	٢٤.٣٧٥	١.٥٦٤	٣٩	٧.٤٧٥	دال عند مستوى (٠.٠١)
	بعدي	٤٠	١٩.٣٧٥	٣.٩٦٦			
مشكلة القلق	قبلي	٤٠	٢٤.٨	٣.٥٦٨	٣٩	٨.٧٦٦	دال عند مستوى (٠.٠١)
	بعدي	٤٠	١٩.٥٥	٤.١٨٨			
المقياس ككل	قبلي	٤٠	٧٤.٥	٦.٥٠١	٣٩	٩.٤٥٧	دال عند مستوى (٠.٠١)
	بعدي	٤٠	٥٨.٤	١٢.١٥			

أ .أوضحت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيسي للدراسة بأنه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من المشكلات المترتبة على التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة لصالح القياس البعدي

."وهذا يعني أن برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية يمكن

أن يسهم في التخفيف من المشكلات المترتبة على التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة .

ب .أوضحت نتائج الدراسة صحة الفرض الأول للبحث" توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من مشكلة العزلة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة لصالح القياس البعدي .

وهذا يعني إن برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية يمكن أن يسهم في التخفيف من مشكلة العزلة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة كأحد المشكلات المترتبة على التنمر الإلكتروني.

ج- وأوضحت نتائج الدراسة صحة الفرض الثاني للبحث "توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من مشكلة الاكتئاب لدى طلاب الجامعة لصالح القياس البعدي. وهذا يعني إن برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية يمكن أن يسهم في

التخفيف من مشكلة الاكتئاب لدى طلاب الجامعة كأحد المشكلات المترتبة على التنمر الإلكتروني.

د -أوضحت نتائج الدراسة صحة الفرض الثالث للدراسة "توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج للتـــدخل المهنـــي مـــن منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعيـــة في التخفيف من مشكلة القلق لدى طلاب الجامعة لصالح القياس البعدي وهذا يعني إن برنـــامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة فـــي الخدمة الاجتماعية يمكن أن يسهم في التخفيـــف من مشكلة القلق لـــدى طـــلاب الجامعـــة كأحـــد المشكلات المترتبة على التنمر الإلكتروني.

المراجع

مراجع البحث باللغة العربية :

١. أبو المعاطي، ماهر (٢٠١٠). استراتيجيات وادوات التـــدخل المهنـــي فـــي الخدمـــة الاجتماعية، الاسكندرية، المكتـــب الجـــامعي الحديث.

٢. أبوالمعاطي, ماهر (٢٠٠٩). الاتجـــاهات الحديثة في الرعاية والخدمة الاجتماعيـــة. سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية، القاهرة، نور الإيمان للطباعة.

٣. أبوالمعاطي, مـــاهر(٢٠٠٢).مقدمـــة فـــى الخدمة الإجتماعية مع نماذج تعلم وممارسة المهنة فى الدول العربية. القـــاهرة، مكتبـــة النهضة المصرية .

٤. أبو هـــلال، ياســـمين (٢٠٢٠). الحاجـــات النفسية وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني لـــدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مـــدارس محافظة نابلس، بحث منشور ،بمجلة العلوم التربوية والنفسية ، المركز القومي للبحوث غزه ، ٤ (٥).

٥. أبوالنصر, مدحت (٢٠٠٩).ممارسة الخدمة الإجتماعية. القـــاهرة، دار الفجـــر للنشـــر والتوزيع.

٦. حمزة، احمد (٢٠١٥). التخطيط الاجتماعي ، القاهرة ، دار الميسرة للنشـــر والتوزيـــع والطباعة.

٧. درويش،عمرو ،، الليثي،أحمـــد (٢٠١٧). فاعلية بيئة تعلم معرفي/سلوكي قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلـــة الثانوية ، مجلة العلـــوم التربويـــة. ،كليـــة التربية ، جامعة حلوان ،٢٥(٤).

٨. الدسوقي، مجدي (٢٠١٦). مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين، القاهرة ،جوانا للنشر والتوزيع.

٩. سالم، خديجـــة (٢٠٢٠). الآثـــار النفســـية للتنمر الإلكتروني واستراتيجيات المواجهـــة الاستباقية من منظور طلبة الإعلام والاتصال بجامعة أدرار، مجلة دراســـات فـــي العلـــوم الاجتماعية والنفسية ، جامعة سكاريا بتركيا ، ومركز البحث وتطوير الموارد البشـــرية، عمان، الأردن ،(٢٥).

١٠.ســـليمان ، حســـين ،وآخـــرون (٢٠٠٥). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مـــع الفرد والأسرة ، بيروت، مجـــد المؤسســـة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

١١.سناري، هالـــة (٢٠١٠). فاعليـــة العـــلاج بالقراءة فى خفض التنمـــر لـــدى الأطفـــال ،المجلة المصـــرية للدراســـات .النفســـية، القاهرة، (٦٦).

١٢.السنهوري، أحمد (٢٠٠٨). تطبيق نموذج للممارسة العامة المتقدمـــة فـــي الخدمـــة الاجتماعية لضمان حقوق المـــرأة. ورقـــة عمل، المؤتمر العلمي السنوي التاسع عشر، جامعة الفيوم ، كلية الخدمة الاجتماعية.

١٣.السويهرى، ســـعود (٢٠١٩). الحـــد مـــن سلوكيات التنمـــر الإلكترونـــى والتـــأثيرات السلبية للسيبرانية على الشخصية الإنسانية، بحث منشور، بمجلة كلية التربيـــة، جامعـــة طنطا، ٧٣ (١).

١٤.علوان، عماد (٢٠١٦). اشكال التنمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب والمراهقين بمدينة أبها، مجلة التربية ،كلية التربية ، جامعة الازهر ، ١٦٨(١).

١٥.عمارة، إسلام (٢٠١٧). التنمر التقليدي والإلكتروني بين طلاب التعلم ما قبل الجامعي. دراسات عربية في التربية وعلم الـ نفس، (٨٦).

١٦.فهمي، محمد (٢٠١٤). الخدمة الاجتماعية بين الطرق التقليدية ،والممارسة العامة ،الاسكندرية، دار الوفاء لدينا الطباعة.

١٧.لطفي، أسماء (٢٠١٦). فاعلية الإرشاد بالتدخلات الايجابية المعتمدة على القوى الشخصية في خفض التنمر الألكتروني لدى الطالبات المتنمرات الكترونيا بالمرحلة الإعدادية، بحث منشور ، بمجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، ٢٦ (٤).

١٨.المصطفى، عبد العزيز (٢٠١٧). دور التنمر الإلكتروني لدى أطفال المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية بالـ بحرين، ١٨(٣)،*

١٩.مصطفي، محمد (٢٠٢٠). فعالية برنامج إرشادي قائم على العلاج المرتكز على التعاطف في خفض اضطراب ما بعد الصدمة لدى ضحايا التنمر الإلكتروني ، بحث منشور، بمجلة التربوية ، جامعة سوهاج ، كلية التربية، ٧٣.

٢٠.اليحيى، أسماء (٢٠١٦). التنمر الإلكتروني الدوافع الذاتية والاجتماعية. دار جامعة الملك سعود للنشر. الرياض. السعودية.

٢١.يوسف، ريهام (٢٠١٨). التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، الكلية العربية لبحوث الأعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية، ٤(٢٢).

٢٢. Akbulut,y, Eristi,B.(2011).cyberbullying and victimization among Turkish university students, Australasian Journal of Educational Technology, 27(7). https://doi.org/10.14742/ajet.910.

٢٣. Akiba . M (2004).Nature and Correlates of time: Bullying in Japanese middle school, international journal of education research,41, 216-236.

٢٤. Arslan, Nilay ,C, Burcu, S (2012). Construction and Demolition Waste Management in Turkey , Turkey, InTech.

٢٥. Chan, T, Cheung,C, Wong, R(2019). Cyberbullying on Social Networking Sites: The Crime Opportunity and Affordance Perspectives,

Journal of Management 36(2), Information Systems , 574-609.

٢٦. Crabarino, S. (2003). Personality and Family Relation of children who bully. *Personality &Individual Differences*,35(3).

٢٧. Doane, A. N., Kelley, M. L., Chiang, E. S., & Padilla, M. A. (2013). Development of the cyberbullying experiences survey. *Emerging Adulthood*, *1*(3), 207-218. doi.org/10.1177/2167696813479584

٢٨. Elizabeth M, Timberlake (2002) . The General Method Of Practice, USA, Allyn and Bacon.

٢٩. Faryadi, Q.(2011).cyber bullying and academic performance international Research, Journal Articles; Reports – Research,v(1),n1, p23

٣٠. Foody, M., Samara, M., & Carlbring, P. (2015). A review of cyberbullying and suggestions for online psychological therapy. Internet Interventions, 2(3), 235-242. https://doi.org/10.1016/j.invent.2015.05.002

٣١. Gozlan, A. (2018). **Éléments** pour une psychopathologie du **virtuel: Le harcèlement** virtuel [Elements concerning psychopathology in the virtuel sphere: Cyberbullying]. *L'Évolution Psychiatrique, 83*(3), 457-465.

٣٢. Hinduja & Patchin (2015). Measuring cyberbullying: Implications for research, Aggression and Violent Behavior,V(23), p 69-74.

٣٣. Ireland, J, and Archer, J (2004). Association between measures of Aggression and Bullying among juvenile and young offenders, Aggressive behavior , 30, 29- 42.

٣٤. Juvonen,J & Gross,E (2008). Extending the School Grounds?-Bullying Experiences in Cyberspace, Journal of School Health, 78(9), 496-505.

٣٥. Karen, k. kirst – Ashman, Grafton, H(2002).Hull, sr unter studying Generalist Practice

,U.S.A: Brook/Cole, Thomson Leaning.

٣٦. Kentworth, A,Brand,J, & Bartrum, D (2012). The ripple effect of positive change: Raising awareness of cyberbullying Through acommunity based service project, United Kingdom, Emerald Group Publishing Limited, (5)

٣٧. Kirst, Kare (2010) .Introduction to Social Work and Social Welfare (Critical Thinking Perspectives), third Edition, USA, Brooks./Cole.

٣٨. Mirsky, E., & Omar, H. (2015). Cyberbullying in Adolescents: The Prevalence of Mental Disorders and Suicidal Behavior, *International Journal of Child and Adolescent Health*, Nova Science, 8(1), p. 37-39.

٣٩. Modecki, K, Minchin, J, Harbaugh, A, Guerra, N, Runions, K(2014). Bullying prevalence across contexts: a meta-analysis measuring cyber and traditional bullying,

https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/25168105/

٤٠. Monk, Mahdavi and Rix (2016). The emergence of cyberbullying in childhood: Parent and teacher perspectivesLa aparición del cyberbullying en la infancia: la perspectiva de padres y profesores, Psicología Educativa, v(22), p39-48, https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1135755X16000117

٤١. Netzley, P. (2014). *How serious a problem is cyberbullying?* San Diego:ReferencePoint Press, Inc.

٤٢. Nursenturan;O& et al (2011). the new violence type of theera:cyberbullying among university students, journal of psychiatry,17(1)

٤٣. Ozgur, E , B.(2010). cyberbllying and its correlation To tradition bullying gender ,fkguent and riskyusage of internet-mediated Communication Tools,20010, 12(1).

٤٤. Parks, P.J.(2013). *Cyberbullying,* San Diego: ReferencePoint Press, Inc.

٤٥. Samrer, H &Justin,w . p (2008). cyberbullyining An.Exploratory analysis of factors Related to offending and victimization, journal of Deviant Behavior,29 (2).

٤٦. Schrock, A., & Boyd, D. (2011). Problematic youth interaction online: Solicitation, harassment, and cyberbullying.In *Computer-mediated communication in personal relationships*, 368-398. New York: Peter Lang.from:https://www.danah.org/papers/2011/CMCPRProblematicYouthInteraction.pdf.

٤٧. Slon**je**, **R**, **Smith**, **P and Frisén**, A (2013) .The Nature of Cyberbullying, and Strategies for Prevention. Computers in Human Behavior 29: 26–32.doi:10.1016/j.chb.2012.05.024.

٤٨. Smith, P. K., Mahdavi, J., Carvalho, M., Fisher, S., Russell, S., & Tippett, N. (2008). Cyberbullying: Its nature and impact in secondary school pupils, Journal of child psychology and psychiatry, 49(4), 376-385.

٤٩. Tokunaga, R. S. (2010). Following You Home from School: A Critical Review and Synthesis of Research on Cyberbullying Victimization. Computers in Human Behavior, 26, 277-287. https://doi.org/10.1016/j.chb.2009.11.014

٥٠. Tracy, v & et al.(2017) .cyberbullying childden and youth implications for Health and clinical practice,journal of psychiatry,6(62) .

٥١. Turana, A, Polatb, O, Karapirlic, M,Uysalb, C. & Turan, S.(2011). The new violence type of the era: Cyber bullying among university students: Violence among university students. *Neurology, Psychiatry and Brain Research, 1(17),* 21-26.

٥٢. Willard, N (2007). ***Educator's*** *Guide to Cyberbullying and Cyber threats.* Center for Safe

and Responsible Use of the Internet,1-16. Retrieved from https://cdn.ymaws.com/www.safestates.org/resource/resmgr/imported/educatorsguide.pdf

٥٣. **Zhu, Y., Li, W., O'Brien, J. E., &** Liu, T. (2019). Parent–Child Attachment Moderates the Associations Between Cyberbullying Victimization and **Adolescents' Health/Mental** Health Problems: An Exploration of Cyberbullying Victimization Among Chinese Adolescents. *Journal of interpersonal violence*, 1-27.